الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية اللغات و الأدب العربي

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: أدب عربي

شعرية السرد في "رواية عتق"
-لغزلان قنوش -

-اعداد:

* عباس فيروز.
* حمو لامية .
* مسعودي كايسة .

اشراف:

* د. لوصيفي غنية

السنة الجامعية :2019/2018

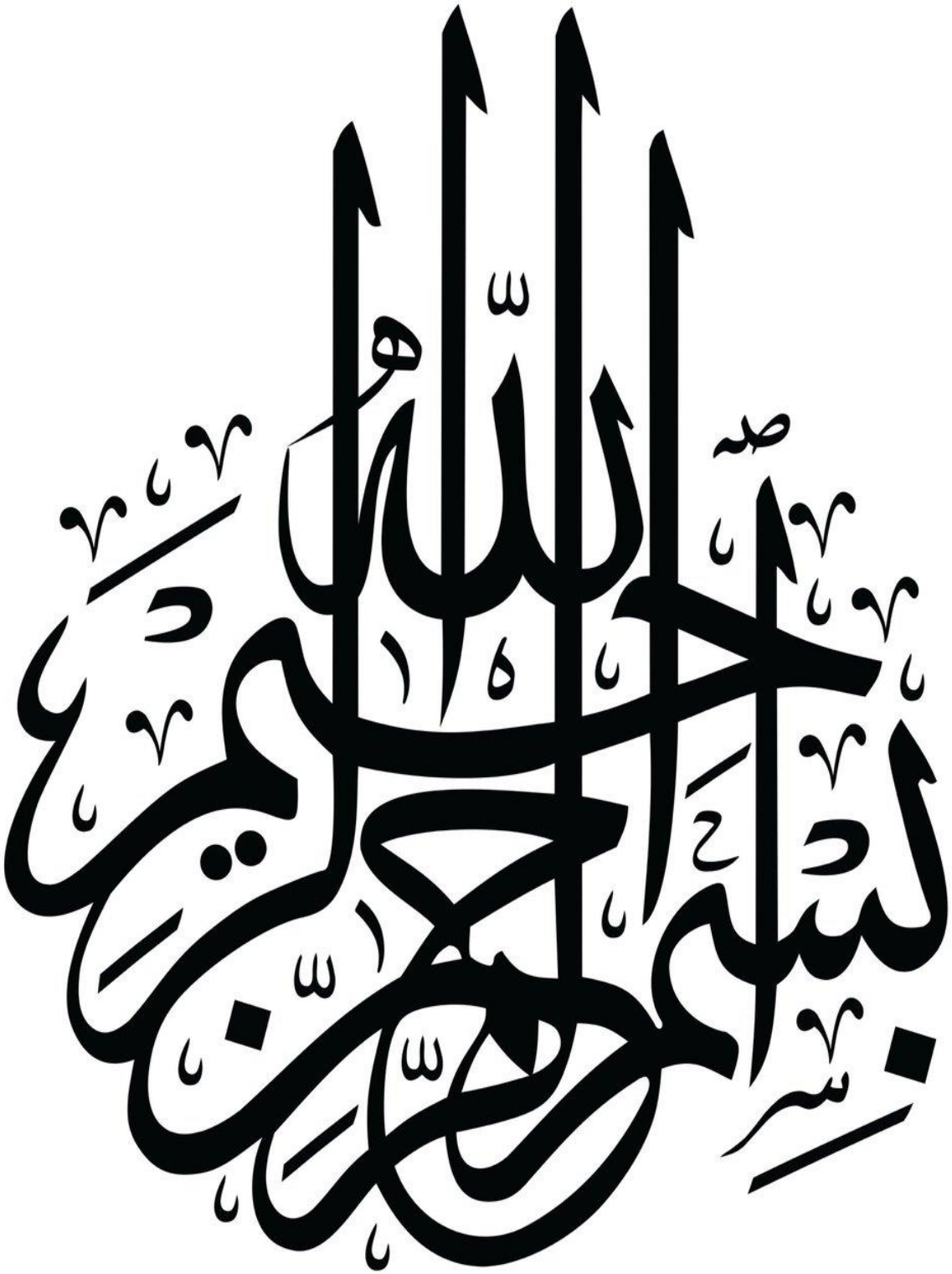
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يقول الشاعر

شكرتك أن الشكر نوع من التقى

كل من اولويته نعمة يضعى

أولا وقبل كل شيء تنحني سجود الله عزوجل عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولك ربي الشكر كله ولك الحمد كله على نعمتك وعونك على إتمام هذا العمل أما بعد فيقول رسول الله " من لا يشكل الناس لا يشكر الله"

فإلى تلك الأستاذة التي دعمتنا على انجاز هذا العمل منذ أن كان فكرة بسيطة الدكتورة لوصف عينة لها جزيل الشكر على نصائحها وإرشادها التي أفادتنا بها.

مقدمة:

لقد لقيت الرواية العربية إقبالا وروجا كثيرين من قبل الدارسين حيث تنوعت مواضيعها وكثرت الأبحاث فيها باعتبارها الجنس الأكثر ثراءا من الناحية الدلالية والفنية .

وقد وقع اختيارنا على أحد أقلام العربية التي تناولت هذا الجنس الأدبي وهي "رواية عتق" التي محتواها شعرية السرد وباعتبار كون أن النص الروائي هو نتاج سردي ذاتي يتغنى شكلا فنيا معينا ومحدد يتميز عن باقي النصوص الأخرى وباعتبار هذا الأخير بتاج فردي يتأثر بحسب الشكل الذي يقتضيه المؤلف أي لكل نص روائي خصائصه ومميزاته وبدراسة هذا التميز والاختلاف وبالتركيز على الشعرية السردية نجد أنفسنا أمام عدة إشكاليات.

-للإجابة على هذه الإشكاليات المطروحة استندنا على منهجين المنهج النبوي والمنهج الوصفي وقمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة التي تحدثت على الرواية العربية والنص الأدبي بشكل عام ومدخل وثلاثة فصول ثم خاتمة.

كان المدخل بعنوان الشعرية السردية تحت المفهوم:

- مفهوم الشعرية في الفكر الغربي
- مفهوم الشعرية في الفكر العربي

الفصل الأول تحدثنا عن مفهوم السرد لغة واصطلاحا وانتقلنا الى مكونات السرد، وأعطينا أمثلة عن النقاد العرب والغرب الذين درسوا السرد.

أما الفصل الثاني فبحثنا فيه حول مفهوم الزمن لغة واصطلاحا وبينا المفرقات الزمانية (الاسترجاع والاستباق)

ثم عرفنا المكان اصطلاحيا ولغويا وذكرنا الأماكن المفتوحة المغلقة في الرواية.

أما في الفصل الثالث فركزنا فيه على الشخصيات الموجودة والرواية ودراستها.

أما في الخاتمة فقد توصلنا إلى بعض النتائج حول الشعرية السردية العامة وكباحثين جدد في طور النمو عرقلتنا صعوبات لإنجاز هذا العمل باعتبار الرواية وموضوعها جديدين علينا وقد اعتمدنا في البحث على المراجع.

-ابن منظور لسان العرب.

-عبد القادر شرشار تحليل الخطاب السردي وقضايا النص.

إهتم الكثير من النقاد المعاصرين بالبحث في مصطلح الشعرية و أصبح هذا المصطلح ركيزة للدارسات النقدية المعاصرة.

مما يستوجب الإشارة إليه إلى أن الشعرية لم تعد مقتصرة على الشعر فقط، فأصبح هذا المصطلح يتجذر في أعماق الأجناس الأدبية الأخرى، فكما ذكرنا سابقا أنه أصبح الركيزة له فعلى سبيل المثال لم يعد الشعر مضادا للنفر و لم نجد هناك حدود بينهما كما أن هذا الأخير أي مصطلح الشعرية أثار اهتمام الدارسين سواء الغربيون أو العرب على حد سواء ، قديما و حديثا و لقو فيه اختلافات بين الأمم في تحديد مفهومه و هذا ما نتطرق اليه في بحثنا هذا من خلال دراستنا لرواية عتق .

1.مفهوم الشعرية:

أ-لغة:

ورد في لسان لأبن منظور في مادة "شعر""شعر فلان"شعر علم و حكى، ليت شعري، ليت علمي و أشعره الأمر، أعلمه إياه، و الشعر منظوم قوله غلب عليه لسرعة الوزن و القافية".[1]

و في القران الكريم قال تعالى "و ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون"[2]

ب-اصطلاحا:

قيل البدء بالتعريف الاصطلاحي للشعرية علينا أن نشير إلى مشكلة المصطلح و هذا بسبب اختلاف النقاد في ترجمة مصطلح Peotique.

الشعرية إذن هي "محاولة وضع نظرية عامة و مجردة و محلية للأدب بوصفه فنا لطيفا حيث يستنبط القوانين التي يتوجه الخطاب اللغوي بموجبها وجهة أدبية فهي تشخيص قوانين أدبية في الخطاب اللغوي، بغض النظر عن اختلاف اللغات"[3]

تحكم معظم الدراسات النقدية المعاصرة على أن الشعرية تعني فاعلية اللغة ووجود النص بكل مكوناته اللغوية...." فالشعرية هي التي تميز بين الشعر و بين العمل الإبداعي الجمالي: و غيره من الأعمال، لأن النص الأدبي هو نسيج من العلاقات المعقدة من حيث المجلات اللغوية و الصوتية، فهو موضع عناية الشعرية بكل معاناه، و يعتبر النص الأدبي مجالا واسعا من الدلالات و الإشارات اللغوية، و الصور الفنية و الاقاعات

[1] ابن منظور، لسان العرب، م ج 7، مادة "ش.ع.ر" دار النشر، بيروت، ط1، ص 88.89.
[2] القران الكريم، صورة الأنعام، الأية 109.
[3] حسن ناظم، المفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول و المنهج، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994، ص09

الموسيقية و هذه الطاقات الفنية في النص تدل على الشعرية، فالشعرية لا تتوقف عند زاوية معينة من زوايا النص بل تتناول كل الممكنة".[1]

من خلال هذه الأقوال و الآراء النقدية توصلنا إلى حقيقة الشعرية كونها لا تقتصر على الشعر فقط، إنما على المثل كذلك و إنها لا ترتكز على المكونات اللغوية و الصوتية و الدلالية و الإيقاعات الموسيقية، بل تدرس جميع زوايا النص.

2.مفهوم الشعرية في النقد الغربي:

أ-تزفيطان تودوروف:

تحدث في كتابه عن الشعرية فهي عنده تشمل كلا من الشعر و النفر باعتبار النص رابطة أدبية حيث يقول"ليس العمل الأدبي بحد ذاته هو موضوع الشعرية، فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي الذي هو الخطاب الأدبي... فإن هذا العلم(الشعرية) لا يعني بالأدب الحقيقي بل بالأدب الممكن... و بعبارة أخرى يعني بذلك الخصائص المجردة، التي تضع فرادة الحدث الأدبي أي الأدبية".[2]

[1] محمود درارسة، مفاهيم في الشعرية، دراسات في النقد العربي القديم ، ص 11.
[2] تودوروف ، الشعرية، دار البيضاء، المغرب، ط2، 1990، ص 23.

ب- أرسطو: لقد تناول في كتابه المنهجي و النقدي "فن الشعر" بعض جماليات الأجناس الأدبية كالملحمة و التراجديا...و تتناول فيه موضوع الشعرية و هي عنده تعني "نظرية الإبداع الفني عن طريق الكلام فأصبحت تتجه نحو اعتبار الإبداع ليس سرا غامضا غير قابل للتبسيط ، و لكنه جملة من الاختيارات من بين العديد من الاحتمالات و التركيبية طرائق قابلة للتحليل أو تأليف أشكال تنتج معنى".[1]

و بالمختصر فإن الشعرية عبارة عن إبداع يعتمد على التركيب و التشكيل و لا ننسى أن أرسطو قد ربط المحاكاة بالشعر و جعلها جوهرها و اعتبرهم من أهم خصائص التي تميزه عن النثر، في الشعر عنده محاكاة تقسم بوسائل ثلاث قد تجتمع و قد تفترق، في الإيقاع اللغة، الانسجام.

3. مفهوم الشعرية في النقد العربي:

أ- أدونيس (علي أحمد سعيد): يتناول أدونيس الشعرية من خلال اللغة المجازية التي تتحدى النص بحيث يجعل منه نصا متعدد التأويلات نتيجة الغموض الفني إلا أنه لم يعطي لها مفهوما محددا حيث يرى أن "سر الشعرية هو أن تضل دائما كلاما ضد كلام لكي يقدر أن تسمي العالم و أشياءه أسماء جديدة".[2]

و المعنى أن محاسين الكلام إن لم نقل كلها متفرغة عن صناعة المجازي أو أدواته.

[1] مشري بن خليفة، الشعرية العربية و مرجعياتها، دار النشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001، ص 27.
[2] أدونيس الشعرية العربية، دار الأدب، بيروت، لبنان، ط2، 1989، ص78.

ب-الجاحظ:

تحدث الجاحظ عن الشعر و الشعراء و قام بتقسيم الشعراء إلى نوعين حسب منظوره الخاص، الشعراء العرب، الشعراء المولدين و هو يرى أن شعراء العرب أكثر شعرية من الشعراء المولدين، حيث يرى أ، شعر المولدين مجرد شعر مطبوع فيقول: " القضية التي لا أحتشم منها و لا أهاب الخصومة فيها، أن عامة العرب و الأعراب و البدوي، و الحضر من سائر العرب، أشعر من عامة الشعراء الأمصار و القرى من المولدين و النابتة، ليس ذلك بواجب عن كل ما قاله".

الشعرية في منظور الجاحظ تكمن فيما يشتمل عليه الشعر من معاني و لكنها تتمثل في إقامة الوزن و تخيير اللفظ و سهولة المخرج.

1-مفهوم السرد:

أ: لغة

جاء لسان العرب "سرد الحديث ونحوه سرد سردا إذ تابعه وفلان يسرد الحديث سردا إذا كان جيد السياق له وفي صفة الكلام، صلى الله عليه وسل:

لم يكن يسرد الحديث سردا أي يتابعه ويستعجل فيه" [1]

ورد في مقاييس اللغة لابن فارس:" اسم جامع للدروع وما أشبهها من عمل الخلق قال الله جل جلاله في شأن داوود عليه السلام و "قدر في السرد" قالوا: معناه ليكن ذلك مقدرا لا يكون الثقب ضيقا والمسمار غليظ ولا يكون المسمار دقيقا والثقب واسعا بل يكون على تقدير" [2]

بمعنى ان السرد عبارة عن نظام التواصل ويحقق استمرارية الاحداث

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (س.ر.د)، ص165
[2] لابن فارس، مقياس اللغة مادة (س.ر.د) ص193

ب: اصطلاحا:

يمكن القول او التعريف بالسرد على انه رسالة يتم من مرسل الى مرسل اليه وقد تكون هذه الرسالة شفوية او كتابية ونجده في العديد من النشاطات الأدبية كالأسطورة والخرافة والحكاية والقصة والملحمة... الخ.

وقد عرف جيرارد برنس السرد بقوله" هو فعل واقعي او خيالي ينتج عن الخطاب وتعد واقعية روائية بالذات" [1]

ان السرد يشمل كل نشاط انساني يتم من خلالها عملية التواصل بين البشر. وتمكن خصوصيته في السرد الادبي اذ له عملية متميزة بحيث يستطيع الشخص من خلالها ان يتواصل مع غيره فيكون هناك:

المرسل --- السارد

المرسل اليه --- المسرود عليه

ويعتمد هذا الأخير على دعامتين

أولها ان تكون هنالك قصة لها أحداث معينة.

ثانيا الطريقة التي تحكى بها القصة وتسمى هذه العملية سردا فهي قصة واحدة يمكن سردها بعدة طرق.

[1] جيرارد برنس: قاموس السرديات ميرث للنشر.

2-مكونات السرد:

-السارد: "هو الشخص الذي يقوم بنقل الحكاية الى غيره" [1]

المسرود له: "هو المتلقى او شخص ما وجه السارد اليه خطابه" [2]

-المسرود: هو ما ينتجه السارد وما يتلقاه المسرود له.

-الشخصية تعد بنية من بنيات النص الرئيسية قد تكون حقيقية او خيالية.

-الزمن:" هو مقياس حركة العمل الحكائي ويتضمن المسافات والأحداث"[3]

-الحوار: ينشأ من خلاله العلاقات بين الأدوات داخل السرد

-الوصف: هو حكي او تشخيص الاحداث والاشياء والأشخاص

3-المفاهيم السردية عند الغرب:

أ-**فليب هامون Philip Hamen**: يعرف السرد قائلا "ان السرد يروي أحداث وافعال في تعاقب" [4]

ان السرد هو تسلسل الاحداث والافعال.

ب-تودورفTodorof: قد عرف السرد على انه.

السرد يقابل الخطاب وعليه فان ما يهم في العمل الادبي هو ان يوجد في السرد راو يروي القصة وان يوجد امامه قارئ يتلقاها.

إن السرد كله عبارة عن تسلل وتداخل مجموعة من المقاطع السردية.

[1]محمد عبد الله: السرد العربي ص 332
[2]المرجع نفسه ص 334
[3]المرجع نفسه ص 335
[4] كريم الخطابي المصطلح السردي في النقد الادبي العربي دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1 2012 ص37

ينظر تدورف "إلى السرد من حديث هو خطاب فهو خطاب حقيقي يوجهه الراوي إلى القارئ" [1]

[1] كريم الخطابي: المصطلح السردي ص 39-40

4-المفاهيم السردية عند العرب:

أ- **سعيد يقطين:** لقد ركز سعيد يقطين على مصطلح السرد في كتابه الكلام والخبر في مقدمة السرد العربي حيث رأى "ان العرب قد مارسوا السرد والحكى شأنهم في ذلك شأن الأمم الأخرى في أي مكان بأشكال وصور متعددة. لكن كمفهوم جديد لو يتبلور بعد بالشكل اللائم ، ولم يتم النزوع في استعماله الا مؤخرا لذلك فهو يعتبر واحد من القضايا والظواهر التي بدأت تجلب اهتمام الباحثين والدارسين العرب" [1]

يذهب سعيد إلى يقطينه الى تعريف على انه نقل للفعل القابل للحكى من الغياب إلى الحضور باللغة وجعله قائلا للتداول سواء كان هذا الفعل حقيقي حقيقيا أو نخيليا ويشير إلى أن السرد باعتباره جنسا ادبيا قابلا او ينفصل من حيث التخلي وفق المبادئ والثبات [2] فالسرد حسب يقطين لا يكتمل الا باكتمال هذه المعايير

ب-عبد المالك مرتاض:

يشير عبد المالك مرتاض الى ان أصل السرد في اللغة العربية هو التتابع الماضي على سيرة واحدة ثم لم يلبث ان تطور الى معنى اصطلاحي أهم وأشمل بحيث أصبح يطلق على النص الحكائي أو الروائي فكلن السرد اذن نسيج الكلام ولكن في صورة حكي. كما يرى ان السرد اذا كان في مفهومه التقليدي بمعنى "وظيفة يؤديها السارد ويقوم بها وفق أنظمة لغوية بحيث نجده حاليا مفهوما واسعا ومغايرا يتصل بعلاقة السارد بالمسرود له والشخصيات الساردة.[3]

بمعنى ان السرد اصحى عبارة عن نظام للتواصل وليس مجرد عرض للأحداث

[1]عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب السردي وقضايا النص، دار القدس العربي للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر ط2009،1، ص146
[2]سعيد يقطين، الكلام والخبر، مقدمة السرد العربي، المركز الثقافي العربي، ط1، 1997، ص 219-220
[3]عبد القادر بن سالم. مكونات السرد في النص القصصي الجزائري الجديد: دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009، ص73

5-أنواع السرد:

أ- السرد التابع: هو السرد الذي يقوم فيه الراوي بذكر أحداث حدثت قبل زمن السرد بأن يروي احداث ماضية بعد وقوعها. وهذا هو النمط التقليدي بصيغة الماضي وهو النوع الأكثر انتشار على الاطلاق ويظهر ذلك في الرواية:

"احسست بأنني الوحيدة التي تستطيع ان ترجع الامل يرفرف بين جوانحها... ولكني لم افلح في أخر محاولاتي لإقناع نفسي".[1]

"دخل ابي غرفتي وأخذ الدفتر بين يديه بقلبه بهدوء ولم يحسب بأنني وراءه اراقبه بدعر خائنه بعد ان اكتشف امرها" [2]

ب-السرد المتقدم: هو سرد استطلاعي وغالبا ما يكون بصيغة المستقبل وهو من أكثر اشكال السرد ندرة في وتاريخ للأدب نجده كثيرا في قصص الخيال العلمي التي تقوم على توهم احداث تجري في المستقبل "ولكن نوع السرد فيه غالبا ما يكون من نوع السرد التابع لأنه يروي كما لو كانت الاحداث قد وقعت بالفعل او انها تقع في زمن السرد نفسه"[3] ، ويتجلى ذلك في الروائية:

"لازلت تعد امي مهرولة للباب تسبقها أنفاسها... ثقل رجليها اسقاطها مرتين..."[4]

[1] غزلان قانوش، رواية عتق أحمد، (س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر، ص11.
[2] المرجع نفسه ص 12
[3] محمد عبد الله: السرد العربي ص 331
[4] غزلان قانوش رواية عتق أحمد (س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر ص12.

ج-السرد الآني: هو سرد يصاغ بصيغة الحاضر معاصر لزمان الحكاية المسرودة أي أن أحداث الحكاية وعملية السرد تدور في وقت واحد.

"السرد الآني من أكثر أنواع السرد بساطة وبعدا عن التعقيد بسبب ما يبدوا فيه من تطابق بين الحكاية والسرد وان كان هذا التطابق يمكن أن يرد في اتجاهين مختلفين:

سرد حوادث لا غير يرجع كفة الحكاية على كفة السرد.

وسرد يتمثل في مخاطبة الشخصية لنفسها على صورة منولوجية غير وظيفة المنولوج" [1] ويتمثل ذلك في الرواية:

"اقتربت مني وقال ادخلي واجلسي سوف اشرح لك كل شيء انا رجل مطلق يا اسرة... تزوجت ابنة خالتي باصرار من امي..." [2]

"فسكتت ثم قلت: لم تكن تحبها اذن لذلك طلقتها..." [3]

د- السرد المدرج في الزمن الحكائي:

"هو أكثر أنواع السرد تعقيدا لأنه ينبثق من أطراف عديدة وأكثر ما يظهر في الروايات القائمة على تبادل الرسائل بين شخوص العمل السردي إذ تكون الرسالة في الوقت نفسه وسيط للسرد وعنصر في العقدة لمعنى أن الرسالة تكون ذات قيمة انجازي,.

كوسيلة من وسائل التأثير في المرسل اليه" [4] ونجده في الرواية .

[1] محمد عبد الله، السرد العربي، ص331
[2] غزلان قانوش رواية عتق أحمد(س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر، ص57
[3] المرجع نفسه ص 57
[4] محمد عبد الله، السرد العربي ص 303

"رفع عيناه معي ولم يتكلم ولا انا وضعت الطبق وهممت راجعة وإذ بيده تمسكني ففرعت ورجعت خطوتين للوراء فنظر معي نظرة أخرى دون ان يتكلم وحشر في راحة بدي ورقة صغيرة". [1]

[1] غزلان قانوش، رواية عتق أحمد(س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر، ص49

1. مفهوم الزمان في اللغة والاصطلاح:

أ- لغة:

جاء في القاموس المحيط أن "الزمن من اسم تقليل الوقت وكثيره والجمع أزمان وأزمنة وأزمن". [1]

أما في معجم الوسيط: "وازمن بالمكان أقام به زمنيا. والشيء طال عليه الزمن. يقال مرض مزمن وعليه مزمنة والزمان: الوقت قليلة وكثيره يقال السنة أربعة أزمنة: أقسام وفصول" [2]

ب- اصطلاحا:

نعرف الزمن من الاصطلاح السردي على انه "مجموعة العلاقات الزمنية (السرعة التتابع، البعد...) وبين المواقف والمواقع المحكية وعملية الحكى الخاصة بهما وبين الزمان والخطاب المسرود والعملية المسرودة. [3]

من خلال هذا المفهوم يتضح لنا ان الزمن عنصر أساسي في عملية السرد وأبرز لنا تسلسل الأحداث، اذن يمكننا الانطلاق في السرد مالم تحدد الفترة الزمنية.

2- نظام الزمان (المفارقات) :

قد تصطلح عليه بالتحولات الزمنية ومصطلح المفارقة "مبني على المعنى الحقيقي بين أزمنة السرد وهي قعدت عندما يخالف زمن السرد ترتيب أحداث القصة. سواء بتقديم حدث على أخر أو استرجاع حدث أو استباق حدث قبل وقوعه"[4]

---

[1]الفيروز ابادي. قاموس المحيط. ص234

[2]إبراهيم مصطفى. معجم الوسط. ج10 ص401

[3]عبد المنعم زكرياء، القاضي، بنية السرد في الرواية، الدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة. ط1، 2009،ص103

[4]محمد بوعزة، تحليل النص السردي. الدار العربية للعلوم بيروت.2010. ص88

ونجد المفارقة الزمنية لها أسلوبان، الأول يسير باتجاه خط الزمن والأخر يسير في الاتجاه المعاش. ويصطلح هذين الأسلوبين بالاسترجاع والاستباق.

2-1-تقنية الاسترجاع:

إن الاسترجاع يعد من بين المفارقات الزمنية حيث يتم فيه استحضار أحداث وقعت في الماضي ويظهر للمتلقى من خلال ألفاظ تدل عليه "الاسترجاع يحيلنا على أحداث سابقة على زمن الحاضر حاضر السرد، وفي هذه الحالة يسمى السرد بالسرد الاسترجاعي والمؤشرات اللسانية الدالة عليه هي صيغة الأفعال الدالة على الماضي مثل: (كنت، كانت، تذكرت...)[1]

والاسترجاع نوعين:

أ-استرجاع خارجي:

عندما يعود السارد إلى الخلف "ليس إحداث سابقة لبداية الرواية، ويسمى هذا النوع من العودة استرجاعا خارجيا وفي الرواية أمثلة حول الاسترجاع الخارجي كالتالي: " كنت احاكي همسات الروح بريشة تقطر ألوانا من فيض الجمال تتماوج الخطوط وتنحني على اللوحات وكأنها الأرض". [2]

يحكى لنا هذا المقطع مدى شغف الساردة بالرسم وإتقانها لهذه الموهبة فهي تحكي الواقع برسمها كما تقول الرواية "شربت الفقد حتى الشمال حين توفيت أمي بغصتها لم تستطع روحها أن تتحمل أهوال الحرب... لحقها أبى اثر قصف لسوق التسويق".[3]

[1]محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ص89
[2]غزلان قانوش رواية عتق أحمد (س.م.ك) قسنطينة الجزائر ص 07
[3]المصدر نفسه ص21

نلاحظ هنا أن الساردة تسرد لنا معاناة هذه الفتاة عند وفاة أبيها وأمها وأصبحت تتعايش دائما مع الفقد والاشتياق لما ذكرت سبب وفاة والديها.

"... اخرج من الحقيبة الطبية مضادا للالتهاب وأعطاها حبة وقال لها تناولي هذه بعد الإفطار يا حاجة فخطفت الدواء من يده وقالت له... لا تعطيها مضادا للالتهاب عندها قرحة معدية... لم استطيع منع الطبيبة بداخل من الكلام". [1]

أرادت الساردة أن نفهم من هذا المقطع أنها تمارس مهنة الطب إلا أنها غادرت هذه المهنة بسبب أحزانها ومشاكلها

ب- استرجاع داخلي:

هو العودة إلى نقطة لا تتجاوز نقطة الانطلاق السردي حيث يعالج الراوي بهذا النوع من استرجاع الأحداث المتزامنة حيث يستلزم بتتابع النص كما يستخدم هذا النوع أيضا لربط حادثة سلسلة من الحوادث السابقة لها.

كما قد يرجع الراوي إلى الوراء قصد ملأ الثغرات التي خلفها بشرط إلا يتجاوز مداتها حدود زمن المحكى الأول وذلك لست التداخل والتكرار. [2]

"لازالت أمي تعد مهرولة للباب تسبقها أنفاسها ...ثقل رجليها إسقاطها مرتين على الدرج وهي تصيح بصوت مبحوح باك إسماعيل ساعدني أين أنت"... فينتفض أبي هو الأخر ويلحقها مسندا إياها إلى صدره بعد أن يتلقفها من أخر الدرج".[3]

لقد كان الغرض من هذا الاسترجاع هو تسليط الضوء على حالة الأم النفسية التي يمتلؤها الفزع والحزن وهذه الحالة سبب طلب المساعدة من زوجها إسماعيل وكذلك وكذلك تصف لنا حالة أبيها وهو يهدئ من روع زوجته.

[1] غزلان قنوش، رواية عتق احمد (س.م.ك) قسنطينة الجزائر ص30
[2] فريدة إبراهيم بن موسى، زمن المحنة في السرد الكاتبة الجزائرية ص 09
[3] غزلان قنوش رواية عتق أحمد (س.م.ك) قسنطينة الجزائر ص 09

يدخل أبي الغرفة فيجدني كالعادة انكمش في زاوية غرفتي وعيناي تنسلق الأفق في الظلمة... بينما يسمع انني المتقطع وان امسك بكلتا يدي ركبتي الباردتين من الخوف. [1]

والغالية من هذا المقطع هي أن تبين لنا الساردة أن حالتها لا تختلف كثيرا عن حالة أمها و أب نفس الشيء يتقن دوره في تهدئة روع ابنتها.

"لازالت تتذكر تلك الليلة التي قرع فيها باب بيتنا مرات عدة فهرولت لفتعه رعاها أن شيئا ما حدث... سمعت سيارة تغادر أمام الباب... لتجده إياد يلفظ أخر أنفاسه بين يديها"[2]

هنا الساردة ستتذكر لنا تلك الليلة التي فقدت آخها وذكرت سبب حالة الأم إذ أنها فقدت ابنها بين أحضانها واستذكرت لنا سبب وفاة أياد وهي جرعة زائدة من المخدرات.

"في محاولة مني تسلق سلام الأمل والاستمرار عملت في مستشفى حكومي بالقادسية فنتقلت من حالب إلى دمشق تاركة والدي اللذين لم يمنعني في ذلك بداعي أن اكبر هع كل عثرة وأنا اكشف الالتواءات النفسية مع التجربة ومعايشة الواقع..."[3]

في هذا المقطع تحاول الساردة أن تقوم ببناء حياتها من جديد وتعتمد على نفسها بتصحيح التواءاتها النفسية بالتعايش مع الواقع .

[1] غزلان قانوش رواية عتق أحمد (س.م.ك) قسنطينة الجزائر ص09
[2] المرجع نفسه ص10
[3] غزلان قنوش، رواية أحمد(س.م.ك) قسنطينة، الجزائر ص16

2-2-تقنية الاستباق:

الاستباق هو مفارقة زمنية تتقدم للأمام مستبقة للأحداث الراهنة بوقوع إحداث متوقعة وذلك في محاولة لكسر الترتيب وخطى الزمان والقفوز على الإحداث، ويأتي الاستباق اقل تواتر ووردا بمقارنة مع الاسترجاع في الأشكال السردية التقليدية لأنه يقضي على عنصر التشويق الذي يعتبر العمود الفقري للنص ومن الأمثلة في هذه الرواية عن الاستباق:

"مرضت أمي هذه المرة وللأبد" [1]

هذا المقطع يحي لنا أن الساردة تمحو أمل شفاء أمها، وتحكم عليها بالمرض المأبد

"لتغطية أجسادهن العارية خوفا عليهن من لعنة العار" [2]

إن الساردة في هذا المقطع تستبق الأحداث لما يحصل للنساء اللواتي يمتن في الحرب وأجسادهن عارية.

"فلتقصفن الموت بدل الذل الذي سيلحقن من جراء الخروج من سوريا" [3]

هناك استباق للإحداث السلبية التي راودت أفكار الساردة بعد خروجها من بلادها سوريا.

"يتمزق ما بداخلي من أمل وقوة تمزقا جذريا لا يفيده ترقيع ولا التحام"[4]

هذا المقطع يشير إلى أن الزاوية تفقد الأمل من تجتوزها للحالة النفسية التي مرت بها.

[1] المرجع نفسه ص21
[2] المرجع نفسه ص 21
[3] غزلان قنوش رواية عتق أحمد (س.م.ك) قسنطينة. الجزائر ص23
[4] المرجع نفسه ص 25

3-بنية المكان:

يعتبر الفضاء من بين المكونات التي يقوم عليها العمل السردي فهو المكان الذي تحرك فيه الشخصيات وتجري فيه الأحداث وكذلك يعد عنصرا أساسيا في الرواية لان كل حادثة لابد أن تقع في مكان معين ويشير الفضاء إلى "المشهد أو البيئة الطبيعية بمختلف أنماطها ووظائفها الشوارع... التي يعيش فيها الشخصيات الروائية وتتحرك وتمارس وجودها ويضم المكان أيضا قطع الأثاث والديكور والأدوات كافة بمختلف أنواعها أضواء مختلفة أو ظلمة... والطقس بكل أحواله وندخل ضمن المكان الأصوات والروائح".[1]

لقد انطوت لفظة المكان على جملة من المفاهيم منها ما هو لغوي ومنها ما هو أدبي فني وهذا ما سنتطرق إليه.

أ-المفهوم اللغوي:

يقول ابن منظور في لسان العرب في مادة كون "الكون: الحدث... يقول العرب لمن تشوه: لا كان وتكون. لا كان: يعني لا خلق. ولا تكون: لا تحرك أي مات. الكائنة: الأمر الحادث. وكونه فتكون: أحدثه فحدث"[2].

الملاحظة من هذا المفهوم اللغوي أن المكان متعلق بالحدث أي حركة تصدر فعل ما.

[1] عمر محمد عبد الواحد. شعرية السرد. تحليل الخطاب السردي في مقامات الحرير ص83
[2] لسان العرب لابن منظور ص 160

ب-المفهوم الأدبي والفني للمكان:

إن المفهوم الأدبي "الفن للمكان حسب "جاستونباشلار" "هو المكان الممسوك بواسطة الخيال يظل مكانا معايدا خاضعا لقياسات وتقسيم مسافة أراضي. لقد عشن فيه لا شكل وضعي بل ما للخيال من تعين وهو شكل خاص في الغالب مركن اجتذاب دائم وذلك يركز الوجود فيه حدود حتمية". [1]

[1]حنان محمد موسى حمودة. الزمانية وبنية الشعر المعاصر. احمد عبد المعطى،نموذجا جدار للكتاب العالمي عمان ط 9، 2006، ص22

4-التشكيلات المكانية:

أ-الأمكنة المغلقة:

تؤدي الأمكنة داخل الرواية دورا محوريا خاصة في تشكيل الشخصية الروائية حيث نجد الأمكنة " مليئة بالأفكار والذكريات والآمال والترقب وحتى الخوف والتوحش... وتخلق لدى الإنسان صراعا داخليا "[1]

ومن بين الأمكنة المغلقة نجد:

1.الغرفة:

تعد الغرفة ركن من أركان البيت الذي يخبأ فيه الإنسان ذكرياته وأسراره "يدخل أبي الغرفة فيجدني انكمش في زاوية غرفتي وعينايا تلتسقان الأفق في الظلمة..." [2]

وحسب معرفتنا المسبقة بان الغرفة مكان خاص يلجأ إليه الإنسان ليرتاح فيها لكن في هذا المقطع السردي حدث عكس ذلك فهي بالنسبة للساردة مكان الحزن والبكاء والتفكير العميق.

2.المستشفى:

المستشفى هو ذلك المكان الذي يلجأ فيه الناس ليعالجوا فيهم جراحهم الجسدية والنفسية "في محاولة مني تسلق سلالم الأمل والاستمرار عملت في مستشفى حكومي بالقادسية"[3]،"... يتحول فيه المستشفى لكابوس تزأر فيه الأرواح ألما..."[4]

لقد زاولت اسرة عملها كطبيبة وقد ساعدت الكثير وأنقذت الناس إلا أن الحزن يئنسها كلما فقدت مريضها.

---

[1] حفيظة احمد. بنية الخطاب في الرواية اللسانية الفلسطينية ص 134
[2] غزلان قانوش رواية عتق، أحمد (س.م.ك) قسنطينة. الجزائر ص 09
[3] المرجع نفسه ص 16
[4] المرجع نفسه ص 21

3.المطعم:

هو ذلك المكان الذي وظفت فيه اسرة والذي أنقذها من الجوع والفقر والتفت بالرجل الذي أسرى قلبها "... كانت ليلى تشرح لي في كل مرة ما يقول لي القادمون للمطاعم حتى تعلمت بعض الكلمات".[1]

" دخل المطعم ثلاث رجال كان يبدوا عليهم التعب والإرهاق نادوا عبد الغاني وحيوه... انتهوا من وجبتهم وطلبوا الشاي". [2]

المطعم مكان عمل اتخذته اسرة بمساعدة ليلى لتساعد نفسها في حنة الدنيا واللجوء فقد انتقلت من طبيبة إلى نادلة.

ب-الأمكنة المفتوحة:

الأمكنة المفتوحة هي تلك الأمكنة التي "تحتل مساحات واسعة جغرافيا كالبحر والمدينة والصحراء".[3]

1.الصحراء

الصحراء مكان تضاريس خلاب اتخذته البطلة في الرواية كمكان عبور إلى بر الأمان "وكانت رحلتنا في الصحراء من أصعب فصول رحلة الضياع".[4]

"هل سأصمد أمام هذه الحبيبات الرملية وهي تهب في وجهنا كلما أقلقتها الريح واقرعتها". [5]

[1]غزلان قانوش، رواية عنق احمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر، ص 36
[2]المرجع نفسه ص40
[3] عبيدي مهدي جماليات المكان في ثلاثية (حكاية، بحار...) منشورات الهيئة المصرية للكتاب سوريا 2011 ص 95
[4]غزلان قانوش، رواية عتق، احمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر. ص26
[5]غزلان قانوش، رواية عتق، أحمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر ص 27

"أعجبتني تلك المنطقة كثيرا وعمرني كرم أصحابها... الفرد الصحراوي الجزائري سخي جدا وله روح أخوي...".[1]

لقد شكلت الصحراء منظرا من مناظر الطبيعة الخلابة ومكان استقطاب السياح إلا أن في هذا المقطع السردي مثلث إلى حد ما مكان معاناة اسرة ولكنها وسيلة هروبها من بطش الحروب رغما الدروب الواعرة التي لقتها في الصحراء إلا أنها لم تتوانا في إبداء إعجابها الشديد.

لقد كان هدفنا في تصوير الأمكنة المغلقة والمفتوحة في الرواية هو تقديم صورة عنها للمتلقى حتى يتمكن من تتبع مجريات الأحداث في الرواية. وتتضح الشعرية السردية في وصف الأمكنة من خلال التقاء الألفاظ المناسبة وقدرة الروائي على التصوير بأسلوب سردي فني يدفعنا إلى التخيل.

[1] غزلان قنوش، رواية عتق، أحمد(س . م . ك)، قسنطينة، الجزائر، ص 32.

1.مفهوم الشخصية :

في المفهوم المعجمي للشخصية ورد في لسان العرب: قوله" الشخص جماعة الإنسان وغيره. مذكر والجمع أشخاص وشخاص والشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد ويقول: ثلاثة أشخاص وكل شيء رأيت شخصه: الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات" فسيعبر لهما لفظ الشخص". [1]

تعتبر الشخصية ركنا أساسيا من أركان العمل الروائي وبما أن الشخصية الإنسانية هي أساس الحياة، تحظى الشخصية الروائية بأهمية خاصة فهي التي تبين مكونات النص الروائي .

ونجد أيضا الشخصية هي كل مشارك في أحداث الرواية سلبا أو إيجابا: أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات.

[1] ابن منظور، لسان العرب مج.2، دار المعارف، القاهرة مادة (ش.خ.ص) ص 11 22

2.أنواع الشخصية:

أ-الشخصية الرئيسية:

هي تلك الشخصية التي يتمحور حولها الحدث فهي تعتبر مركز العمل الأدبي وتكون هذه الشخصية قوية ذات فاعلية كلما منحها القاض حرية وجعلها تتحرك وتنمو وفق قدراتها.

1.**اسرة:** هي التي أخذت نصبا وافرا في هذه الرواية إذ تعد الشخصية الرئيسية وهي تدور حولها الأحداث ولقد استعملت فيها ضمير المتكلم.

لقد اتسمت هذه الشخصية بالغموض والحزن الشديد جزءا ما عشته من أحداث مأسوية وهذا الغموض يثير في القارئ فضولا لقراءة الرواية، ولقد سلطا الضوء على هذه الشخصية.

كانت بداية سردها يتمحور على حالة الام الميؤوسة منها."... لازلت تعد أمي مهرولة إلى الباب تسبقها أنفاسها.... تسقط مرتين على الدرج".[1]

ثم تصف حالتها المزرية " يدخل أبي الغرفة فيجدني كالعادة انكمش في زاوية غرفتي وعيناي تتسلق الأفق... ويسمع أنني المتقطع و أنا امسك كلتا يدي وركبتي...". [2]

وما نستخلصه من هذا القول أن الخوف يسكن بداخلها وتسرد لنا حسرتها على وفاة أخيها قائلة "ليته لم تمت يا أبي، ليتني مت أنا". [3]

[1]غزلان قانوش رواية عتق. أحمد (س.م.ك) قسنطينة. الجزائر ص09
[2]المرجع نفسه ص 09
[3]المرجع نفسه ص 09

لقد فهمت كل ما يدور حولها من معاناة والم مما جعلها منطوية على نفسها " لم أكن صغيرة أتجاهل حركة القدر وافهم الحياة". [1]

قررت الساردة أن تدرس الطب النفسي لكي تصلح من حالة أمها شيئا لكنها لم تفلح في ذلك لأنها لم لكون قوية كفاية لتبتلع الأم الاخرين وتحكم على نفسها بالحزن المؤبد ثم اتجهت إلى مساعدة الناس لتخفيف عنهم الألام الجسدية.

أحست هذه الشخصية نفسها وحيدة فأخذت من الرسم ونوسا لها في وحدتها تفرغ فيها مكبوتاتها.

بعدما واجهت فقدان أمها وأخيها وأبيها إضافة إلى كل الحروب التي شنت في سوريا أصبحت تحس أن حزنها هذا ليس حزن فردي إنما حزن الوطن كله.

تحولت هذه الشخصية من فتلة تحب. لها أحاسيس إلى فتاة متبلدة تحاول التغلب على هذه المتاعب " الحرب علمتني التبلد والبرود...".[2]

فجأة قررت اسرة السفر إلى ليبيا هاربة من الحروب وتركت كل شيء وراءها لكن لم يكن مختلفا عن سوريا فقررت مرة ثانية السفر إلى الجزائر. من خلال رحلتها من ليبيا إلى الجزائر تحدثت الساردة مع نفسها فوجدت نفسها في دوامة من الندم كونها لم تحس بطفولتها وكانت بخيلة في عيش لحظات الأمان مع عائلتها."... لقد تذكرت كم كانت بخيلة في عيش لحظات الأمان مع عائلتي قبل الحرب...". [3]

لقد بدأت الساردة حياتها في باتنة حيث بدأت العمل هناك وقررت ان تبدأ حياة جديدة بهوية جديدة إلا أن مكبوتات من الحزن والحنين تراودها وأصبحت لها صديقة اسمها

[1] غزلان قانوش رواية عتق. أحمد (س.م.ك) قسنطينة. الجزائرK ص 10
[2] المرجع نفسه، ص10
[3] المرجع نفسه ص 28

ليلى نشاركها أسرارها، ولقد اثرت ليلى في نفسه أسرة وجعلتها تكشف ما بداخلها "وأنا أكتشف القوة بداخلي يوما بعد يوم وكيف نقد الحياة قدرتها على اخافتي وارهابي..."[1]

لقد دخل السرور والفرح في نفس اسرة في ذلك لأنها تعرفت على رجل دخل قلبها وذلك عن طريق حادثة وقعت في المطعم.

لكن رغم تعرفها لهذا الرجل إلا إنها لم تسلم من المشاكل والاهانة فلقد رفضتها أمه لأنها لاجئة وكل اللجنات في نظرها مغتصبات فقدنا شرفهن "... رغم ان بنات سوريا جميلات ولكن يليلى يقولون أنهن مغتصبات...".[2]

" يا ابنتي ليلى أريد تزوجه هذه المرة امرأة ذات أصل وأحسن من زوجته الأولى... أنا لا اعرف عن هذه الفتاة شيء لا أصلها ولا فصلها".[3]

هذه الكلمات التي سمعتها اسرة كافية لكي تدمرها وتجرحها لأنها اتهمت بعفتها وشرفها "رجعت بصمت إدراجي... لغرفتي وطرأت لي حياة وكأنها حلاقة إغماء لعين لا ينتهي جلست جلسة اليأسين... ".[4]

بعد تفكير طويل قررت أن تترك ليس لشيء أخر فلم تكون تريد أن تكون الحاجز الذي يحيل بينه وبين أمه "أنا قررت أن لا اتركها للمشاحنات والمشجرات العائلية". [5]

[1] غزلان قانوش، رواية عتق، أحمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر ص 40
[2] غزلان قانوش، رواية عتف أحمد (س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر، ص 66
[3] المرجع نفسه ص66
[4] المرجع نفسه ص66
[5] المرجع نفسه ص 72

رحلت أسرة بعدها عاشت صراع نفسي بداخلها الذي كان سببه فراق الرجل الذي كانت تريد أن يكون شريك حياتها. فذهبت إلى العاصمة وفي الطريق اصابوا بحادث غيرت مجرى حياتها ساعدت الكثير من الناس وبالتالي أيقظت روح الطبيبة التي بداخلها "من أنت، أنا طبيبة". [1]

أنا الدكتورة السورية اسرة إسماعيل الهاشمي

2.محمد: شاب في الخامسة والثلاثين من عمره جامعي درس الاقتصاد والسير ويعمل بالتجارة، لم يكن من الثرثارين ولا يحب أن يتحلل في حياته الخاصة إضافة الا انه خجول، وهو صديق عبد الغاني الابن الوحيد للعائلة "فقد كان وحيد والديه وله أخت واحدة..". [2]

لقد عاش تجربة زوجية فاشلة تزوج ابنة خالته. لكن لم يستطيعوا ان يعيش حياة الأزواج. "إنا رجل مطلق يا أسرة... تزوجت ابنة خالتي من إصرار من أمي". [3]

وقع فس حب اسرة اللجنة إلا أن النصيب لم يكتب بينهما أو بالأحرى وجدوا حاجز يحيل بينهما وهي الام ولان محمد ضعيف الشخصية إلى حدما إذ لا يمكن ان يرفض لأمه الطلب " امرأة قوية ذات كلمة على ابنها وهو مطيع إلى ابعد الحدود...". [4]

رغم الفراق الذي حال بينه وبين أسرة إلا انه لعب دورا في حياتها وغير الكثير حيث انتشلها من حزنها على فراق بلادها وحياتها وحتى هويتها.

[1] غزلان قانوش، رواية عتق، أحمد (س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر ص80
[2] غزلان قانوش رواية عتق، احمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر ص47
[3] المرجع نفسه ص 47
[4] المرجع نفسه ص47

ب- الشخصية الثانوية:

وهي تلك الشخصيات التي تضيء الجوانب للشخصية الرئيسية وتكون " اما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل لسلوكها وأما تبع لها، تدور في فلكها وتنطق باسمها فوق اخها تلقى الضوء وتكشف عن أبعادها" [1]وهذه رغم ثانوية الشخصيات إلا أنها تكمل الشخصية الرئيسية وتساهم في احداث الرواية.

1.**الأم: أم اسرة:** كانت الام مثقفة حيث درست علم الاجتماع وتحب المطالعة "كانت قارئة جديدة لا تراها إلا والكتاب بيدها".[2]

وكثيرة الجمال ومكثة في البيت من اجل عناية أبنائها، لكنها دخلت في دوامة من الحزن والمعاناة والامراض النفسية فأصبحت حياتها تملأها الكوابيس المرير "لازلت تعد امي مهرولة في الباب تسبقها أنفاسها... ثقل رجليها اسقطاها مرتين على الدرج وهي تصيح بصوت مبحوح باك..."[3] "انه ليس حلما بإسماعيل انه كابوس".[4]

لقد عانت الكثير بسبب فقدان ابنها فلقد مات وهو بين احضانها "... تجد اياد يلفظ أخر أنفاسه بين يديها..."[5].

"أمي لم تقل يوما انها هي من أغمضت تلك العينين النجلا وتين لبكرها" [6]

حاولت مرارا وتكرارا ان تخرج من هذا اليأس. تتعالج في المراكز النفسية الا ان ذلك لم يجد نفعا فقضي عليها المرض وتوفيت.

[1]صبيحة عودة زغرب، غسان كنفاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي ص 132
[2]غزلان قانوش، رواية عتق، أحمد (س.م.ك)، قسنطينة، الجزائر ص14
[3]المرجع نفسه ص 09
[4]المرجع نفسه ص 09
[5]المرجع نفسه ص10
[6] المرجع نفسه ص 10

2.**الأب** "**إسماعيل**": رجل تجاري ثري من أصول عريقة تتمحور هذه الشخصية على اب قوي صبور وجد عائلته تنهار جراء مرض الأم فكان لها سندا بعد وفاة ابنه "إسماعيل ساعدني اين انت" [1]. وسندا لابنته "يدخل ابي فيجدني كالعادة...".[2]

لم يرد يوما أن يظهر ضعفه وحزنه لكن لا يزيد الطين بلة "أبي هذا الأخير الذي صمدت أحاسيسه حتى فاضت تجاعيد غائرة بوجه يحاول جاهدا أن يحتويها وان يشعر أن الحياة مازالت مستمرة".[3]

لحقت به المنية إثر قصف في سوق السوقية.

[1] غزلان قانوش. رواية عتق، أحمد (س.م.ك) قسنطينة، الجزائر ص09
[2] المرجع نفسه ص 10
[3] المرجع نفسه، ص10

خاتمة:

بعد دراستنا لهذا الموضوع السردية الشعرية وبتحليله توصلنا إلى عدة نتائج ومنها:

-إن الشعرية متعددة المفاهيم وذلك لاختلاف وجهة النظر بين الدارسين.

-وظف الروائي بنيتي الاسترجاع والاقتباس ونجد في هذه الرواية هيمنة تقنية الاسترجاع على تقنية الاستباق.

-الاسترجاع حمل مجموعة من الدلالات والتقانيات من موقف الشخصيات والتعريف بها أما الاستباق فقد جاء على شكل تنبؤات بمستقبل الشخصيات.

-اشتمل السرد على أربع حركات وهي السرد التابع، السرد المتقدم، السرد الأتي، السرد المدرج في زمن الحكائي.

- السرد يتكون من عدة مكونات وهي السارد، المسرود، والمسرود له، الزمن، الحوار الوصف.

-لقد دار الحدث في الرواية حول الحرب التي أصابت سوريا والحياة الخاصة للبطلة الميؤوس منها.

-أخيرا يمكن القول أن مجال البحث في هذا الموضوع يبقى مفتوحا جزاء العديد من الإسهامات والقراءات الجديدة والموضوعة والتي تتجاوز الحدود التي وقفنا فيها في الرواية.

قائمة للمصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- **القرآن الكريم**
- إبراهيم مصطفى، معجم الوسط، ج10.
- ابن فارس، مقياس اللغة، للمادة (س.ر.د).
- ابن منظور جمال الدين، محمد، لسان العرب، دار صادر لبنان.
- جيرارد برنس: قاموس السرديات ميرث للنشر.
- سعيد يقطين، الكلام والخبر، السرد العربي، الطبعة الأولى، 1997.
- عبد القادر بن سالم، مكونات السرد في النص القصصي، الجزائر، دار القصبة للنشر الجزائر.
- عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب السردي، قضايا النص، دار القدس العربي للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، الطبعة الأولى 2009.
- فيروز ابادي، قاموس المحيط، صفحة 234.
- كريم الخطابي المصطلح السردي في النقد الادبي العربي دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1 2012
- محمد عبد الله: السرد العربي

الفهرس.

مقدمة.....أ-ب

مدخل: الشعرية السردية بحث في المفاهيم 3

1. مفهوم الشعرية 4

أ- لغة 4

ب- اصطلاحا 4-5

2. مفهوم الشعرية في النقد الغربي 5

أ- تزفيتان تودوروف.....5

ب- أرسطو.....6

3. مفهوم الشعرية في النقد العربي.....6

أ- أدونيس (علي أحمد سعيد).....6

ب- الجاحظ 7

الفصل الأول: قراءة في المفاهيم و المصطلحات

1. مفهوم السرد 8

أ- لغة 8

ب- اصطلاحا 9

2. مكونات السرد 10

3. مفهوم السرد عند النقاد الغرب 10

أ- فليب هامون 10
ب- تودوروف 10-11
4. مفهوم السرد عند النقاد العرب.....12
أ- سعيد يقطين 12
ب- عبد الملك مرتاض 12
5. أنواع السرد 13
أ- السرد التابع.....13
ب- السرد المتقدم 13
ج- السرد الاني 14
د- السرد المدرج في الزمن الحكائي.....14-15
الفصل اثاني: شعرية الزمان و المكان .
1. مفهوم الزمن في اللغة و الاصطلاح 16
أ- لغة 16
ب- اصطلاحا.....16
2. نظام الزمن (المفارقات).....16-17
1.2. تقنية الاسترجاع 17
أ- استرجاع خارجي 17-18
ب-استرجاع داخلي 18-19

2.2. تقنية الاستباق 20
3. بنية المكان 21
أ- مفهوم اللغوي 21
ب- مفهوم الأدبي و الفني للمكان 22
4. التشكيلات المكانية 23
أ- الأمكنة المغلقة 23
1. الغرفة 23
2. المستشفى 23
3. المطعم 24
ب- الأمكنة المفتوحة 24
1. الصحراء.....24-25

الفصل الثالث: بينة الشخصية .

1. مفهوم الشخصية 26
2. أنواع الشخصية 27
أ- الشخصية الرئيسية 27-30
ب- الشخصية الثانوية 31-32

خاتمة.....33

قائمة المصادر و المراجع.....34

فهرس 35-37